

سلسلة الهدى والنور {{547}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا سؤال سؤال فيما يخص الوضع في الجزائر كصفة الجزائر في هذه الفترة الاخيرة يا شيخ خاصة مما يحدث منه او من كوارث وفتن حيث صار الامر استخدام المتفجرات التي تؤدي بحياة العشرات من الناس اكثرهم من الابرياء وفيهم النساء والاطفال ومن تعلمون - 00:00:00

وحيث سمعنا بعض الناس الكبار انهم ينددون عن سكوت اهل العلم والمفتين من المشايخ الكبار عن سكوتهم وعدم التكلم بالانكار لمثل هذه مفات الغير اسلامية قطعاً ونحن اخبرناهم برأي اهل العلم ورأيكم في المسألة لكنهم ردوا بالجهل مما يقولونه او مما تقولونه وعدم وجود الاشرطة - 00:00:24

منتشرة لبيان الحق في المسألة. ولهذا نحن طرحنا السؤال بهذا الاسلوب الصريح حتى يكون الناس على بينة برأيكم. ورأي من تنقلون عنه تبين الحق في القضية وكيف يعرف الحق فيها عند كل مسلم - 00:00:46

على الشيخ يسمع ما يحدث الان او نشرح له شيئا مما في داعي بارك الله فيك. يا جماعة وايضا في فراغ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:05

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:29

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله - 00:02:21

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اه انتهى جزاك الله خيرا بشرت باننا كنا تكلمنا في هذه المسألة - 00:02:42

ذكرت بانهم يريدون بجهد وبغير علم اه اذا كان الكلام يصدر ممن يظن فيه العلم ثم يقابل ممن لا علم عندهم بالرفض والرد فما فائدة الكلام حينئذ لكن نحن نجيب - 00:03:14

لمن قد يكون عنده شبهة بان هذا الذي يفعلونه هو امر جائز شرعا وليس لاقنع ذوي الاهواء واهل الجهل وانما لاقناع الذين قد يترددون في قبول ان هذا الذي يفعله هؤلاء المعتدون - 00:03:48

هو امر غير مشروع آ لا بد قبل الدخول بشيء من التفصيل من ان اذكر والذكرى تنفع المؤمنين بقول اهل العلم ما بني على فاسد فهو فاسد الصلاة التي تبني على غير طهارة مثلا - 00:04:19

فهي ليست بصلاة لماذا لانها لم تقم على اساس الشرط الذي نص عليه الشعر الحكيم في مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له فمهما صلى المصلين - 00:04:53

بدون وضوء فما بني على فاسد فهو فاسد الامثلة في الشريعة من هذا القبيل شيء كثير وكثير جدا فنحن ذكرنا دائما وابدا بان

الخروج على الحكام ولو كانوا من المقطوع بكفرهم - 00:05:15

لو كانوا من المقطوع بكوفرهم ان الخروج عليهم ليس مشروعاً اطلاقاً ذلك لان هذا الخروج اذا كان ولا بد ينبغي ان يكون خروجاً قائماً على الشرع الصلاة التي كنا انفا انها ينبغي ان تكون قائمة على الطهارة - 00:05:42

وهي الوضوء ونحن نحتج في مثل هذه المسألة بمثل قوله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ان الدور الذي يمر به المسلمون اليوم من تحكم بعض الحكام - 00:06:10

وعلى افتراض انهم او ان كفرهم كفر جلي واضح فكفر المشركين تماماً اذا افترضنا هذه الفرضية فنقول ان الوضع الذي يعيشه المسلمون بان يكونوا محكومين من هؤلاء الحكام ولنقل الكفار - 00:06:39

مجازاة لجماعة التكفير لفظاً لا معنى لان لنا في ذلك التفصيل المعروف انا اقول ان الحياة التي يحياها المسلمون اليوم تحت حكم هؤلاء الحكام لا يخرج عن الحياة التي حياها - 00:07:08

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه الكرام بما يسمى في عرف اهل العلم العصر المكي لقد عاش عليه السلام تحت حكم الطواغيت الكافرة المشركة والتي كانت تأبى صراحة - 00:07:33

ان تستجيب لدعوة الرسول عليه السلام وان يقولوا كلمة الحق لا اله الا الله حتى ان عمه ابو طالب وفي اخر نمق من حياته قال له لولا ان تعيرني بها قومي لا قررت بها عينك - 00:07:59

اولئك الكفار الصريحين في كفرهم المعاندين لدعوة نبيهم كان الرسول عليه السلام يعيش تحت حكمهم ونظامهم ولا يتكلم معهم الا ان يعبدوا الله وحده لا شريك له ثم جاء العهد المدني - 00:08:25

ثم تتابعت الاحكام الشرعية وبدأ القتال بين المسلمين وبين المشركين كما هو مسلم السيرة النبوية اما في العهد الاول العهد المكي لم يكن هناك خروج كما يفعل اليوم كثير من المسلمين - 00:08:50

في غير ما بلد اسلامي فهذا الخروج ليس على هدي الرسول عليه السلام الذي امرنا بالاعتداء به وبخاصة في الآية السابقة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الان كما نسمع في الجزائر - 00:09:13

هناك طائفتان وانا احتملها فرصة اذا كنت انت او احد الحاضرين على بيئة من الاجابة عن السؤال التالي. اقول انا اسمع واقرأ لان هناك طائفتين او اكثر من المسلمين الذين يعادون الحكام هنالك - 00:09:36

جماعة مثلاً اه قال واظن في جماعة التكفير نعم؟ جيش الانقاذ هذا هو لكن ليس له علاقة بالجهة؟ انفصل عنها الجسم متشدد فاذا هذه مصيبيات اه انا اردت ان اه استوثق - 00:10:05

من وجود اكثر من جماعة مسلمة ولكل منها فصيلها ومنهجها في الخروج على الحاكم. ترى لو قضي على هذا الحاكم وانتصرت طائفة من هذه الطوائف التي تعلن اسلامها ومحاربتها للحاكم - 00:10:35

الكافر بزعمه. ترى الشتاء تتفق هاتان الطائفتان ردا عما اذا كانت هناك طائفة اخرى ويقيمون حكم الاسلام الذي يقاتلون من اجله سيقع الخلاف بينهم والشاهد الان قائم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:10:57

الشاهد الان موجود مع الاسف الشديد في افغانستان يوم قامت الحرب في افغانستان كانت تعلن في سبيل الاسلام والقضاء على الشيوعية ما كادوا يقضون على الشيوعية وهي الاحزاب كانت قائمة وموجودة في اثناء القتال - 00:11:22

واذا بهم ينقلب بعضهم عدوا لبعض فاذا كل من خالف هدي الرسول عليه السلام فهو سوف لا يكون عاقبة امره الا خسراناً وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم اذا في اقامة - 00:11:50

الحكم الاسلامي وتأسيس الارض الاسلامية الصالحة لاقامة حكم الاسلام عليها انما يكون بالدعوة اولاً دعوة التوحيد ثم تربية المسلمين على اساس الكتاب والسنة وحينما نقول نحن اشارة الى هذا لاصل الازهاب - 00:12:13

بكلمتين مختصرتين انه لا بد من التصفية والتربية بطبيعة الحال لا نعني بهما ان هذه الملايين المملينة من هؤلاء المسلمين ان يصيروا اه امة واحدة وانما نريد ان نقول ان من يريد - 00:12:48

ان يعمل بالاسلام حقا وان يتخذ الوسائل التي اه تمهد له اقامة حكم الله في الارض لابد ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكما واسلوبا حكما واسلوبا - [00:13:21](#)

آآ بهذا نحن نقول انه ما يقع سواء في الجزائر او في مصر هذا خلاف الاسلام لان الاسلام يأمر بالتصفية والتربية اقول التصفية والتربية بسبب يعرفه اهل العلم نحن اليوم - [00:13:48](#)

في القرن الخامس عشر ورثنا هذا الاسلام كما جاءنا يا ليت هذه القرون الطويلة لم نرث الاسلام كما انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لذلك فالاسلام الذي هانتا اكله - [00:14:14](#)

وثماره باول امره هو الذي سيؤتي ايضا اكله وثماره في اخر امره كما قال عليه الصلاة والسلام امتي كالمطر لا يدرى الخير في اوله ام في اخره فاذا ارادت الامة المسلمة - [00:14:47](#)

ان تكون اياتها على هذا الخير الذي اشار اليه الرسول عليه السلام في هذا الحديث وفي الحديث الاخر الذي هو منه اشهر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [00:15:20](#)

لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله اقول لا نريد بهاتين الكلمتين ان يصبح الملايين المملينة من المسلمين قد تبناوا الاسلام مصفقا وربوا انفسهم على هذا الاسلام المصفى لكننا نريد - [00:15:39](#)

بهؤلاء الذين يهتمون حقا اولاً بتربية نفوسهم ثم بتربية من يلوذ بهم ثم ثم لا يصل الامر الى هذا الحاكم الذي لا يمكن اه تعديله او اصلاحه او القضاء عليه - [00:16:01](#)

الا بهذا التسلسل الشرعي المنطقي بهذا نحن كنا نجيب بان هذه الثورات وادي انقلابات التي تقام حتى جهاد الافواني كنا نحن وبن مؤيدين له او غير مستبشرين بعواقب امره حينما وجدناهم خمسة احزاب - [00:16:27](#)

والان الذي يحكم والذي قاموا ضده معروف بانه من رجال الصوفية فالقصد ان من ادلة القرآن الكريم ان الاختلاف طعنف حيث ان الله عز وجل ذكر من اسباب الفشل هو التنازع والاختلاف - [00:16:57](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرخوا دينهم وكانوا شيعة كل حزب مما لديه فالحون اذا اذا كان المسلمون انفسهم شيعة لا يمكن ان ينتصروا لان هذا التشيع وهذا التفرق انما هو دليل الضعف - [00:17:26](#)

اذا على الطائفة المنصورة التي تريد ان تقيم دولة الاسلام بحق ان تتمثل بكلمة اه اعتبرها من حكم العصر الحاضر قال احد الدعاة ولكن اتباعه لا يتابعونه الا وهي قوله - [00:17:49](#)

اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم على ارضكم فنحن نشاهد ان لا اقول الجماعات التي تقوم بهذه الثورات بل استطيع ان اقول بان كثيرا من رؤوس هذه الجماعات لن يطبقوا هذه الحكمة - [00:18:15](#)

الا التي هي تعني ما نقوله نحن بتلك التصفية والتربية لم يقوموا بعد بتصفية الاسلام بما دخل فيه مما لا يجوز ان ينسب الى الاسلام بالعقيدة او في العبادة او في السلوك - [00:18:42](#)

لم يحققوا هذه تصفية في بيوتهم فضلا عن ان يحققوا التربية في ذويهم ومن اين لهم ان يحققوا التصفية والتربية في الجماعة التي هم يقودونها ويثورون معها على هؤلاء الحكام - [00:19:05](#)

اخوي اذا عرفنا اه بشيء من التفصيل تلك الكلمة ما بني على فاسد فهو فاسد اليومنا واضح جدا ان ما يقع في الجزائر وفي مصر وغيرها هو سابق لاوانه اولاً - [00:19:29](#)

ومخالف باحكام الشريعة غاية واسلوبا ثانيا لكن لابد من شيء من التفصيل فيما جاء في السؤال نحن نعلم ان الشعر الحكيم بما فيه من عدالة وحكمة نهى الغزاة المسلمين الاولين - [00:19:55](#)

ان يتعرضوا في غزوهم للنساء فنهى عن قتل النساء وعن قتل الصبيان والاطفال بل ونهى عن قتل الرهبان المنطوين على انفسهم لعبادة ربهم زعموا وهم على شرك وعلى ضلال نهى الشعر الحكيم - [00:20:27](#)

رواد المسلمين ان يتعرضوا لهؤلاء لتطبيق اصل من اصول الاسلام الا وهو قوله تبارك وتعالى في القرآن ام لم ينبأ بما في صحف

موسى وابراهيم الذي وفى الا تجر واجبة وجوه اخرى - 00:21:00

وان ليس للانسان الا ما سعى اهؤلاء الاطفال وهذه النسوة والرجال الذين ليسوا لا معهم لا ولا مع هؤلاء وقتلهم لا يجوز اسلاميا قد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:27

رأى ناسا مجتمعين على شيء فسأل قال لي هذه امرأة قتيلة قالت قال عليه السلام ما كانت هذه تقاتل وهنا نأخذ حكمين متقابلين احد ما سبق الاشارة اليه الا وهو انه لا يجوز قتل النساء - 00:21:52

لأنها لا تقاتل لكن الحكم الاخر اننا اذا وجدنا بعض النسوة يقاتلن المسلمين بجيش المحاربين او الخارجين حينئذ يجوز للمسلمين ان يقاتلوا او ان يقتلوا هذه المرأة التي شاركت الرجال في تعاطي القتال - 00:22:19

فاذا كان السؤال اذا بان هؤلاء انما يفخخون كما يقولون بعض السيارات ويفررونها فتصيب في شظاياها من ليس عليه مسؤولية اطلاقا في احكام الشرع ما يكون هذا من الاسلام في شيء اطلاقا - 00:22:48

لكني اقول ان هذه جزئية من كلية اخطرها هو هذا الخروج الذي مضى عليه بضع سنين ولا يزداد الامر الا سوءا لهذا نحن نقول انما الاعمال بالخواتيم والخاتمة لا تكون - 00:23:12

حسنة الا اذا كانت قائمة على الاسلام ما بني على خلاف الاسلام بل سوف لا يثمر الا الخراب والدمار اتفضل نعم اعطيني مي بابا شوي بسم الله تمام. وقال الشيخ مقبل انا لا انصح ان يأتي. تماما جزاه الله خير. بس قال لو بعض - 00:23:37

قلنا هذا صحيح هاظا لازم والله يا اخوانا صوتكم الاسبوع الثاني بالنسبة للشريط الذي اطمع الشيخ علي بالحاج فانه لا يعلم عنه لا يعلم له شيء في بما علمتموه من العهد الذي اخذه الشيخ علي بن حاج منكم لعدم اخراجه للناس - 00:24:08

وقد تردد على السنة الكثير من الجزائريين التساؤل عن ما عما في هذا الشريط وضرورة اخراجه للناس والأمة حتى يعرف الحق الذي فيه. وخاصة انه امر متعلق بحق وباطل. ومصير امة وشعب بأكمله - 00:24:47

ولقد كلمنا الشيخ ابا ليلى عن اخراج الشريط فعلق الامر بكم اي بالشيخ محمد ناصر الدين الالباني وبالشيخ ابو مالك محمد ابراهيم شقرة اما الشيخ ابو مالك فقد اخبرناه بذلك فابدى القبول - 00:25:03

اه والرضا وقال عن العهد المذكور انه باطل وفيه كتم للحق وبقي قولكم فهل انت موافق على اخراج الشريط للناس انا قد اوافق وقد لا اوافق لاني لست مستحضرا ما فيه من المسائل - 00:25:15

آآ وعم بتذكر يومية اه رفض الرجل اه التسجيل اه. وجلست اكثر من ربع ساعة في الحاح بيني وبينه امامكم اخيرا طبعاً انت قلت له ماذا لا تريد ان تسجل - 00:25:34

قال لا احب انا يعني الشهرة وكذا قال اذا وقف التأليف بالنهاية شيخنا آآ الشيخ ابو مالك قال له خلاص لا ياخذ الشريط الا بإذنك هذا مسجل بالكلام اي نعم فسألتكم مرة انا - 00:25:52

وبنجلس احنا والشيخ ابو مالك واياكم حتى نتباحث في هذا الموضوع ان يذكر ابو مالك هذا الكلام على كل حال ان العهد كان مسئولا تابعين لعلي ويجعلون كأنه متبع والقول هو النافذ - 00:26:08

بلا بس لو لم يكن مثل هذا العهد كنا نقول فورا بوجوب الاخراج مع ان الامر الشيخ متعلق بالامة والشيخ ابو مالك سألناه فقال هذا عهد باطل ايوا قال فيه كتم للحق - 00:26:42

اذا كان هل يتذكر ان ابو مالك هذه الكلمة التي قالها وحضرت جلسة ابو مالك لانه ما سمعت الشريط انا على كل حال ينبغي ان نتدارس الموضوع ان شاء الله - 00:27:02

لا تنسوا شي فهات ما عندك ما شاء الله انا بعد اذنك كما قد سئلت من قبل وما زلت عن خوارج يسمون يعني خوارج السيف او ما يدعوننا الى مثل هذه الكلمات - 00:27:22

آآ قد جلست وصرت في اناس كتبوا في منهج الخوارج منهجا فوجدت من بعد استقرار هذا يعني المنهج انه على منوال خوارج اهل القرون الاولى كما بدا لي ورتبت كلاما لعلي ان اقتصر على يعني الفائدة منه ان شاء الله - 00:27:50

اه كالتاي خوارج العصر ينقلون عن السلف اقوالا مبتورة مقطوعة ليس لها معنى الى وحدة موضوعية فان اخذ الناقل منهم عن احدهم اخذ الاول من كلامه دون التالي او التالي دون الاول - [00:28:17](#)

التقول عليهم بما لم يقولوا. وتحميلهم معاني لكلامهم لم يعنوها وتقصيدهم ما لم يقصدوه في اقوالهم امينهم ينقل معتمدا اقوال السلف اعتضا بها ليس اعتمادا عليها بحيث الاجمال سمتها وعدم الايضاح في فكرتها - [00:28:39](#)

واضح وهذه الطريقة الوحيدة المقتضية عندهم في منهاجهم واعلانه واشهاره اه الموضوع الذي احببته يعني ان اظهره امامك ان الخروج عن منهج السلف كان بما كتبتة هنا ان من مات مقرا - [00:29:04](#)

بالتوحيد ولم يعمل بمقتضاه واول مقتضى التوحيد هو الصلاة منافق لم ينفعه هذا الاقرار هذا كلام من؟ كلام خوارج العصر النقطة الثانية ان اصل الايمان ابتداء هو الاقرار والتصديق فمن لم يأتي - [00:29:29](#)

بمقتضاه انقض هذا الاصل الذي زعمه صاحبه ان من شابه الكافر بفعله وان كان مليا وان كان مليا متأولا بفعلته ان من شابه الكافر بفعلته او بفعله او بقوله وان كان مليا - [00:29:53](#)

مهما كان متأولا ولو كان تأوله غير غير سائغ فانه بمشابهته يكفر بهذا القول او الفعل النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نصوصا او من كتاب الله مكسورة لا يفهم لها - [00:30:18](#)

منهجا يتخذه او اتخذه صاحبه يعني دليلا يفهم القارئ او السامع له انه صاحب حجة القضية كذلك في مسألة العذر بالجهل ان من كان معذورا بالجهل هو الذي لم تصله الحجة. سواء كانت عقلية او نقلية - [00:30:41](#)

انا سأورد واحدة واحدة اختصرت كل شيخنا كيف نعم. انت قلت سؤال اي محاضرة. طيب قطع الموضوع تقطيع افضل عشان الشيخ هو شو سؤاله ما هو سؤالك يا اخي؟ سؤالي هذه ولا مؤاخذه لمحاضرة - [00:31:07](#)

والجلسة لا تتحمل محاضرة ما هو سؤالك سؤالي وينبغي ان يكون السؤال يعني بحاجة الى توجيهه وسماع جوابه ثم اذا كان امرا مفروخا مرارا وتكرارا فهذا ينبغي ان لا نوجهه من يوجه ما هو اهم منه - [00:31:35](#)

فما هو سؤالك؟ السؤال الاول نعم. هل صحيح ان من مات على التوحيد وان لم يعمل بمقتضاه واول مقتضى التوحيد اقامة الصلاة هل يكفر ويخلد مع الخالد الكافر في نار جهنم ام لا - [00:31:56](#)

السلف فرقوا بين الايمان وبين العمل فجعلوا الايمان شرط كما ان جعلوا العمل شرط كمال في الامام ولم يجعلوه شرط صحة ايلافا للخوارج واضح هذا الجواب؟ ما قولكم في تأويلهم - [00:32:17](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ان كلمة من لم يعمل او جملة من لم يعمل خيرا قط ليست على ظاهرها ولماذا بانها جاءت من باب افهام القارئ انها من جملة نفي كمال - [00:32:43](#)

العمل ليس جنسه وطور السؤال ما الدليل الدليل من قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر هل الكفر حينما يطلق يراد به الكفر - [00:33:05](#)

المقارن بالردة لا هم يقولون لا لكن الصلاة معليش معليش. نعم. اذا قالوا لا فما هو الحد الفاصل بين كفر في نص ما فيقال انه كفر ردة. نعم. وفي نص اخر - [00:33:27](#)

ليس كفر ردة وكل من الامرين المذكورين في النصين عمل. نعم ما الفرق بين هذا وهذا؟ التفريق كثير جدا يطول تفصيله عنده بتأويلات ان من ترك جزء العمل ليس كمن ترك كل العمل او ان من شابه ببعض الاعمال ببعض اعمال الكافرين - [00:33:47](#)

ليس كما يشابه بعض افعالهم التي نص عليها الشارع انها كفر يخرج من الملة هل السؤال؟ هذا جوابه. لا ما اريد جوابه اما انت هل انت شعرت بان هذا الذي تقول جوابهم - [00:34:12](#)

هو جواب سؤالي؟ لا. انا اريد. اذا ما الفائدة يا اخي؟ انا اريد ان يتنبأ اخواننا الطلاب انه ليس بمجرد الدعوة تثبت تثبت القضية انا اقول ما الفرق بين كفر يذكر في مثل هذا الحديث - [00:34:31](#)

وبين كفر يذكر في حديث اخر وكل من الامرين الذي انيط به الكفر في كل من النصين وعمل. نعم اي الجامع هو العمل فلماذا هذا

العمل كفر ردة وذاك العمل ليس خوف الردة. مثلا - [00:34:51](#)

قال عليه السلام لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هل هذا كفر ردة ام دون ذلك كذلك مثلا قوله عليه السلام

والاحاديث في هذا الصدد كثيرة جدا سباب المسلم فسوق - [00:35:12](#)

وقتاله كفر اه ما هو الفارق بين كفر في حديث الصلاة وكفر في حديث القتال لابد ان يكون هناك دليل آآ يعتمد عليه الذي يفرق اهل

السنة والجماعة الذين نقلنا عنهم الفا - [00:35:32](#)

ان العمل ليس الشرط صح وانما هو شرط كمال ولا يفرقون بين عمل وعمل اخر بشرط ان يكون المؤمن قد امن بذلك الحكم التي

الذي تساهل في القيام به والعمل به - [00:35:55](#)

ما نقلته عنهم انفا لم يعمل خيرا قط هذا تأويل واذا صح التأويل في نص كهذا ممكن ان يصح التأويل في نصهم ايضا وانا اريد الان

ان الفت النظر بان هؤلاء - [00:36:20](#)

الذين يأتون بمفاهيم جديدة تدندن حول تكفير المسلمين بسبب اهمالهم اه للقيام بعمل امر الشعر الحكيم به هؤلاء ينبغي ان لا يأتوا

بشيء نابع من اه اهوائهم او لنقل من جهلهم - [00:36:46](#)

بل لنقل من علمهم لان علمهم مهما كان صحيحا ودقيقا فهو لا يساوي المسألة وهنا لابد من ان نذكر لما اذكره دائما وابدا حول قوله

تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:37:17](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. هؤلاء يتبعون غير سبيل المؤمنين هؤلاء لا يقيمون وزنا لهذا المقطع من هذه الاية الكريمة. يعني عندهم

الاية سواء امنوا بهذا المقطع ومعناه او لم يأمنوا ان لم يؤمنوا به - [00:37:42](#)

لا فرق عندهم بين ان تكون الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له هدى له الهدى. نوله ما تولى لا فرق عندهم بينما لو كانت

هكذا الاية وبينما هي عليه انزلت - [00:38:05](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين فنحن نسألهم هذه التأويل وهذه التفاسير التي تأتون بها من حيث اللغة العربية الامر واسع جدا ولا

يستطيع احد ابداء ان آآ يوقف باب التأويل امام الناس وبخاصة اذا كانوا من اهل الاهواء - [00:38:21](#)

اذا ما هو الامر الفاصل القاطع في الموضوع هو الرجوع الى ما كان عليه السلف هؤلاء كما انهم لا يؤمنون معنا هذه القطعة من الاية

ويتبع غير سبيل المؤمنين هم ايضا انا على مثل اليقين - [00:38:45](#)

لا يؤمنون بمثل قوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي لا يؤمنون بمثل قومه عليه السلام حينما سئل عن

الفرقة الناجية قال هي الجماعة لانهم خرجوا عن الجماعة - [00:39:08](#)

وفي الرواية الاخرى هي ما انا عليه واصحابي لا يقيمون وزنا اطلاقا لما كان عليه السلف الصالح. هذا يكفيني في بيان آآ خروجهم عن

مفاهيم السلف الصالح وبالتالي خروجهم عن الفهم الصحيح - [00:39:26](#)

بنصوص الكتاب والسنة لانه عندك شيء الجواب على سؤالك شيخنا بوجهة نظري الام اذكره؟ اه اتفضل ينقلون ويتكئون على كلمة

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الاقتضاء يقول فيها ان لفظة كفر اذا جاءت منكرا تدل على انها كفر اعتقادي. اما اذا جاءت

معرفة بالال ومصدرا - [00:39:49](#)

فانها تدل على الكفر الاعتقادي. انا قلت في اعتقادي العمل العملي عفوا. اه لاعتقادي فيقول العهد اه ايش لفظ الحديث لا لا الحديث

الكفر بين وبينهم وبين الكفر ترك الصلاة. نعم. فبقول لك فسمى - [00:40:15](#)

فلم يقل كفرا او كفر. قال الكفر فهذا هو الكفر الاعتقادي. ما عليه. نعم المسألة هنا تكون فرعية والموضوع ليس فرعيا وانما هو اصل

صح فنحن نعلم ان بعض الحنابلة لا يزالون الى اليوم - [00:40:33](#)

يفتون بان ترك الصلاة كفر ردة. صح. لكنهم ليسوا خوارج ولا يتبنى الخط الذي يمشون عليه الخوارج فلو سلمنا لهم جدلا بمثل هذا

الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية غضبنا النظر - [00:40:53](#)

عن النصوص الاخرى التي نذكرها وصف في رسالة الصلاة التي تعرفها فاذا صرفنا النظر عن هذه المسألة بالذات لانه الدالة فيها اه

متقابلة متشابهة لكن المهم انهم اذا وفقوا للصواب - [00:41:14](#)

في تكفير تارك الصلاة فذلك لا يعني طرد تكفير المؤمن باي عمل فرض عليه لا يقوم به اه هنا المعنى انه القاعدة سليمة لكن لكل قاعدة شباب. كما هو مذهب الحنابلة مثلا - [00:41:36](#)

هم لا يقولون بصحة مذهب الخوارج بل هم ضد هذا المذهب. لكنهم التقوا مع هؤلاء او بعبارة فاصح هؤلاء التقوا مع الحدايلة في القول بتكفير تارك الصلاة لكنهم خرجوا عن الحنابلة وعن الشافعية والمالكية والحنفية. وعن جماهير المسلمين - [00:41:56](#)
في قولهم بتكفير التارك للعمل كما قلت انت ان الايمان لا يكفي نقلا طبعاً عنهم لا يكفي انما مقتضاه العمل بينما الاحاديث التي تعرفونها جيداً والتي هي من اه بعض اه اجزاء احاديث الشفاعة - [00:42:21](#)

ان الله عز وجل يأمر اخراج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة مثقال ذرة من ايمان فهذا الايمان هو الذي ينجي من الخلود في النار وهذا هو من معاني قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:42:47](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء باذنك تفضل. اه اعطيك مثالا على بتر هذا النص حديث الشفاعة الطويل سئل احدهم سؤالاً فقال والدليل على ان العمل لازم للايمان ان اخر فوج يخرج من النار - [00:43:08](#)

يعرف باثار السجود فعجبت منه ان بقية النص ثم يقول الجبار وشفعت الملائكة والنبيون الى اخره ثم فيخرج من النار برواية مسلم اقواما لم يعملوا خيراً قط قد امتحشوا الى نهاية الحديث فيخرجهم الجنة فيقول اهل اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجبار - [00:43:30](#)

بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. فاجاب بهذا الجواب واين وقف عند اثار السجود ولم يكمل. كيف يعني بعد ما سمع الجواب سئل يعني كفر بهذا بهذا النص يعني معناه. هذا يعني اعطيك مثال لانه الامثلة كثيرة شيخنا - [00:43:58](#)

السؤال الثاني ما ضابط كفر المتأول الذي يقول او يفعل فعل الكافر او قوله كف الضابط بين البشر مفقود لكن الله يعلم في القلوب علماء السلف كما تعلمون يضللون المرجئة - [00:44:21](#)

ويضللون المعتزلة لكنهم لا يكفرونهم لماذا لانه من المحتمل انهم ما قصدوا الكفر كما يروى عن علي رضي الله عنه انه سئل عن الخوارج اه فقالوا له اكفار هم قال من الكفر فروا - [00:44:53](#)

وانا لا يهمني لا كثيراً ولا قليلاً صحة هذه الرواية من حيث السند لانه لا لم يتاح للوقوف على السند لكن المعنى هو معنى صحيح بمعنى انه ليس كل من وقع في الكفر - [00:45:23](#)

وقع الكفر عليهم اه لاننا نعلم ان المؤاخذة هو كالايمان فمن امن هكذا دون قصد لا لا ومن كفر دون قصد للكفر الا يحكم بكفره انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:45:45](#)

وهناك الاحاديث كثيرة وكثيرة جداً منها مما له صلة بمن نقلت انفا عنهم من الغلو من قولهم ان من فعل فعل الكفار فهو كافر سبحانه الله ما هو الدليل سيعودون الى الدعوة التي لا اصل لها. وهي ان الايمان - [00:46:17](#)

يشترى من عمل نحن نقول الايمان الكامل يسلم العمل لكن الايمان ليس شرطاً في كل بكل ايمان حتى ولو كان ذرة تنجيه من الخلود يوم القيامة في النار ومن تلك الاقوال - [00:46:44](#)

ها هو الأحاديث التي تبطل دعواهم الحديث الذي رواه الامام احمد والترمذي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسير له مروا بشجرة ذات انواط وقال بعضهم اجعل لنا ذات انواط - [00:47:06](#)

كما لهم ذات الموت قال عليه الصلاة والسلام الله اكبر هذه السنن او السنن لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة اذا مجرد القول لكلمة الكفر - [00:47:28](#)

لا تستلزم ان قائله كافر اعلم وتعلمون قصة آاه عمار ابن ياسر ونزول قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان كذلك ذلك الرجل الذي آاشرت الى حديثه انفا - [00:47:51](#)

حيث جاء في حديثه لم يعمل خيراً قط كان في من قبلكم رجل لم يعمل خيراً قط فلما حضرته الوفاة جمع بنيه حوله فقال لهم اي اب

كنت لكم قالوا خير اب - 00:48:19

قال لان قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا فاذا انا مت احرقوني بالنار ثم ذروا نصف الريح ونصفي في البحر فلما مات فعلوا ولف به وصيته فقال الله عز وجل لذرتة - 00:48:37

كوني فلانا فكان غلانا قال الله عز وجل اي عبي ما حملك على ما فعلت قال خشيتك قال اذهب فقد غفرت لك لو كان كفرا لا يغتفر بنص الاية - 00:49:07

ليس كفرا لانه لم يقصد الكفر اه اذا هذا من ادلة ضلال هؤلاء وانهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله نعم ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:49:27

لارتكابه محرما ما او الى اخره بانه قد استحله فامر بقتله ايه؟ هل يلزم اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل فلان قد اقترف ذنبا. الله اكبر. ان يكون بمجرد اقترافه - 00:49:53

مستحلا فيكون بهذا الاستحلال كافرا هذا من كذباتهم ايضا وحديث حديث يعني. وحديث التي زنت وقال عليه السلام في حقها لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم مع انه اقام الحد عليها. نعم - 00:50:14

هذا من اكاذيبهم ايضا ومن اعراضهم لكثير من النصوص التي تخالف اهواءهم قال ولذلك فما ارى اخي فائدة كبيرة من ذكر شبهات هؤلاء الضلال لانه هذا باب لا ينتهي اذكر الحديث الشيخ - 00:50:41

يذكرون حديثا على يعني. اتفضل. عن البراء بن عازب. نعم. قال لقيت عمي ابا بردة بن نيار معه لواء قلت اي عم اين ذاهب؟ قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اذهب الى رجل تزوج بامرأة ابيه - 00:51:01

ايه فاقتله طيب ايش في هذا؟ ان هذا النص دليل على ان من امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لارتكابه هذا المحذور لزم من هذا انه استحل ذلك. اخي فهمت ما الدليل على هذا؟ انه تزوج وهذا استحلال - 00:51:19

يا اخي مش سلفنا الذي يقتل النفس المؤمنة اليس استحلالا؟ نعم. طيب فهل هو كافر؟ ليس بذلك. ايش الفرق بين هذا وذا؟ كما قلت لك انفا ايش الفرق بين كفر - 00:51:40

في عمل وكفر في عمل. ايش الفرق؟ لا فارق. وهذا من هذا يا اخي. نعم يعني ممكن الانسان ان يضع احتمالات بنصوص الكتاب والسنة النصارى يمكن تعرفون النصارى يحتجون ببعض نصوص القرآن على تسليفهم وعلى كفرهم - 00:51:54

الاول لا يمكن وضع حدودها الا ان نتبع السلف الصالح تماما وهذا هو الحكم الفصل بيننا وبينهم والا سيأتونك بكل اه دليل ويحطون له ويضعون له تأويلا حتى يتطابق مع اوائهم - 00:52:15

ولذلك قلت لك هذا باب لا ينتهي كيف لا يقصد وافراد الشبهات اصل اصول كاملة. اه نعم. يعني كل الكلام اللي تفضلت فيه الان يدل على قضية تحرير اصل الايمان وما شابه. ايه. اذا في اصل اخر دون الاكثار من قضية امثلة شبه الدين. فهذا اجدى للبحث. بلا شك - 00:52:35

يالاه هل من تأول عن تقصير ولم يقصد قلنا بانه لا يكفر بلى لكنه يؤخذ. يؤخذ لكن لا يكفر. اي نعم. نعم اه الجاهل الذي يقصد بجهله الكفر هذا اظن الذي لا يعذر بجهله - 00:53:02

اليس كذلك؟ يقصد الكفر. الجهل الجاهل الذي قصد بجهله ارادة الكفر هذا اظن الذي لا لا يعذر بجهله ايه بس ظنك سابق لاواني. نعم الا بعد ان تتأمل بالكفر الذي قصده هذا الجاهل - 00:53:33

هل هو يعلم انه كفر شرعا؟ لا يعلم نعم. ها؟ بهذا القيد ممكن. نعم. اما بدون قيد وحينئذ لا فرق بينه وبين يعني في ليله يكون سؤالك ولا مؤاخذه. نعم. شكلي محضن - 00:53:57

لانه ان كان يعلم ان هذا الكفر كفر شرعا يعلم وهو العالم سواء ولذلك انا خشيت ان تطلق عليه الكفر وهو يجهل مع انه قاصد هذا الكفر نعم لكنه يجهل انه كفر شرعا فحينئذ نقول هذا لا - 00:54:15

فرص لكن اذا كان عالما فلا فرق اذا بينه وقد وصفته بانه جاهل وبين غيره وقد وصلته عالم لانهم اشتركا كلاهما في معرفة ان هذا

الكفر هو كفر شرع طبعاً - 00:54:36

فإذا لا عذر لهذا أخيراً ما الرد على من يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمن غير سبيل

المؤمنين قال سبيل المؤمنين هو الكتاب والسنة. هذا ما اشرت اليه انفاً - 00:54:54

رجع الامر الى انه لا فرقاء بين واقع الاية وبينما لو كانت ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. نوله ما تولى هذا لغو يترفع

الكلام الالهي عن ان ينسب اليه - 00:55:18

ليس في القرآن كلمة فضلاً عن جملة كهذه ويتبع غير سبيل المؤمنين الا وضعت لقصد وغاية عظيمة جداً. نعم وهذا من جملة التأويل

التي لا تنتهي ولنسميها بالاسم الصحيح من جملة التعطيل - 00:55:40

الذي يوصف به المعطلة في الصفات ثم ماذا يقولون فيما اذا فعل بعض الصحابة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا فعل بعض

الصحابة فعلاً انظر الان كيف ينكشف الضلالة هؤلاء - 00:56:05

من جوانب عديدة وكثيرة جداً ماذا يقولون فيما اذا جاء عن بعض الصحابة آآ قول او فعل او فتوى لا تخالف الكتاب والسنة

فيأخذون به او بها ام يقولون نحن رجال - 00:56:28

وهم رجال ماذا تظن فيهم لا يقولون نحن رجال وهم رجال. لكنهم يقولون تأدبا ان الفهم الذي فهمناه هو الفهم المطلوب والفهم الذي

تلمزنا اياه هو فهمك الذي تلمز نفسك فقط به - 00:56:51

حتة عن الجواب لا يقولون نحن رجال وهم رجال. لا ما موقفهم بالنسبة لما فعله الصحابة من فعل او ما اصدروه من فتوى. نعم. هل

يتبنون هذا الفعل او هذه الفتوى ام يقولون نحن رجالهم رجال - 00:57:10

لا يقولون واقعنا او حال يعني المعصية التي بين ايدينا والظاهر الذي نراه بين ايدينا ليس كما تصوره سلف الامة الاوائل. الله اكبر.

نعم يعني يؤثرون فهمهم على فهم اولئك. نعم - 00:57:32

وما معنى ما انا عليه واصحابي ايضاً من تحريفه آآ الشيخ سفر ارجو يعني ان تسمح لي. تفضل. نعم قال المجتمع الذي كان في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم صحابة - 00:57:52

مؤمنون كثيرو الايمان كالبحر لو اخطأ احدهم وان لم يقصد فان هذه لا تؤثر في البحر بينما من دونهم قد يتكلم او يفعل وعنده ماء

قليل يمثل بالايمان الماء ماء القليل لو قطرت فيه قطرة نجاسة - 00:58:13

لوثته ونجسته واصبح غير طائع قابل للطهارة او للتطهير لام شعري جميل. نعم لكنه حيد عن الجواب اعيد عليك السؤال انا ما اسأل

عن الفرق بين الخطأ الاولين والاخرين حتى يأتي هذا الجواب - 00:58:38

بهذا الكلام الشعري الجميل انما انا اسأل اذا فعل بعض الصحابة فعلاً بعض او افتوا بفتوى وليس هناك في الكتاب والسنة ما يخالفهم

ان تؤثر فهمنا نحن على فهمهم ام - 00:59:04

نتنازل عن فهمنا لفهمهم لانهم اطهر قلوباً واقرز علماً وو الى اخر ما هنالك من صفات معروفة جداً لعله السؤال واضح. نعم. فلعلي

احظى بالجواب هذه المرة. الجواب المسألة الثانية انهم هم اولى - 00:59:29

بنى منهجا وفهما من غيرهم لكن التأويل ابي الا ان يكون الاول. الجواب الاول اما الحق ان يكونوا هؤلاء هم اولى منهجا وفهما ولا

اسألك مش عن رأيك رأيهم جوابهم الثاني - 00:59:50

لكن التأويل يأبى الا بالتقسيط او الى اخره لا ينتزهون ويتأدبون ان يجابوا عن هذا السؤال في الجملة الاولى اسأل عن اعمالهم

تأويل عملهم عملهم. اه. هذا الذي يعملون به - 01:00:16

عملهم في المسألة التي عملها الصحابة والله الجواب يعني لانك انت بتقول يتأدبون يعني لفظاً. نعم. لكن هناك فتوى صدرت منهم

لنضرب مثلاً انا قلت انفاً من باب اردت التدرج - 01:00:38

اردت التدرج وما وصلنا بعد الى الدرجة الثانية لا نزال في الدرجة الاولى قلت بعضهم بمعنى يشمل واحد فاكثر. نعم الان اضرب مثلاً

من الناحية العملية بحيث لا يمكن ان يقال عنهم - 01:00:57

وحكاية عنهم انهم يتأدبون لغوا انا اسأل الان ماذا يفعلون عملا هناك حديث في صحيح مسلم دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشرب قائما وفي لفظ زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [01:01:17](#)

قيل لراوي الحديث انس بن مالك قادم الرسول عليه السلام كما هو معلوم الاكل قال شر شر نحن الان الذين نؤثر فهم الصحابي على فهمنا وبخاصة اننا لا نجد في السنة - [01:01:42](#)

فضلا عن القرآن ما يخالف هذا الجواب من هذا الصحابي الجليل. انس بن مالك نحن الان عملا لا نفرق بين الشرب قائما والاكل قائما كما اننا لا نشرب قائما وانما جالسا - [01:02:06](#)

كذلك لا نأكل قياما وانما جالسا هم ماذا يفعلون ماذا يفعلون؟ اظن في هذه الاحكام متبعون مكتفون لطريقة السلف ما اظن لأنهم يحتاجون حينذاك وانا ارجو ان يكون حكايتك هذه حكاية صحيحة - [01:02:25](#)

وليست من باب احسان الظن. نعم انا ارجو ان يكون هذا حكاية عنهم حكاية مطابقة لواقعهم لاننا حينئذ نأخذهم من هنا من هذه الجزئية نقيم عليهم الحجة لماذا انتم الان - [01:02:49](#)

آآ اتبعتم السلف في هذه الجزئية بل اتبعتم شخصا واحدا بينما انا كان كلامي السابق بعضهم يشمل واحد واثنين واكثر من ذلك فانت اجبت بجواب يخالف هذا الجواب الان. لماذا؟ لاني طورت السؤال - [01:03:09](#)

وورثوا السؤال بناء على تطور اجابتك عنهم قلت انهم يتأدبون باللفظ. طيب ماذا يفعلون في العمل؟ الذي عملوه. هذا عمل فعله صحابي واحد قال الاكل شر. اذا نحن اتباع السلف حقا ان شاء الله - [01:03:32](#)

نحن ايضا لا نأكل ملقياها. ماذا يفعلون؟ قلت عنه وارجو ان يكون هذا عنهم صوابا انهم يتبعون السلف نقول باي حجة انتم اتبعتم السلف في هذه الجزئية انتم مدينون ومكلفون بان تتبعوا السلف بما هو اهم من هذه الجزئية بكثير خاصة فيما يتعلق بالعقيدة وبصورة اخص - [01:03:52](#)

ما يتعلق بالتكفير واضح هذا يكفي يا شيخ ابا الحارث انا مشيت ها؟ بقي اخرجوه. لانه يمكن في بعض اخوانا. اه. ارجو. اه. بس كلمة اتفضل. في قضية حكم السلف شيخنا. نعم. كلمة من سطرين للامام الشاطبي. بارك الله فيه. رائعة جدا يقول فيها شيخنا في كتاب الموافقات. ايه. الجزء الثالث - [01:04:20](#)

سبعة وسبعين يقول يجب على كل ناظر في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الاولون. الله اكبر. وما كانوا عليه في العلم في العمل به. فهو احرى بالصواب واقوم في العلم والعمل. اي والله - [01:04:46](#)

امنت بالله ومن جاء به رسول الله وبمن اتبعوه سلفنا الصالح العبارة فيقول كانوا يقولون رأينا لمن بعدنا خير لهم من رعي بانفسهم فما بال رأي السلف الصحابة بالنسبة لمن بعده؟ من باب اولى - [01:05:01](#)

اسمحوا لي يا جماعة وبين اهل البيت؟ ممكن سؤال اخير شيخ اتفضل يتأولون اي نعم اي نعم يتأولون تفسير قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [01:05:30](#)

تأدبا ان ابن عباس لم يقصد في قوله هذا فيمن طه بتشريعه احكام وتشريع الله تعالى واتى بتشريعات مضاهية لتشريعات الله. بل قصد هذا فيمن غير وبدل في نظام الحكم من ملكي الى يعني من اه اه - [01:05:52](#)

شورى او خلافة الى ملكي الى اخره فقط فارجو الجواب عن هذا. لا يفيدهم شيئا اطلاقا هذا التأويل الهزيل ذلك لانه اولا كأي تأويل من تأويلاتهم لاننا سنقول لهم ما دليلكم على هذا التأويل - [01:06:19](#)

فسوف لا يحيرون جوابا هذا اولا ثانيا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبركاته آآ هذا اولا اه ثانيا الاية التي قال فيها عبدالله بن عباس هذه الكلمة معروفة - [01:06:44](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بماذا فسرهما علماء التفسير فيعود المناقشة من اولها. نعم علماء التفسير اتفقوا على ان الكفر مسمار كفر اعتقادي وكفر عملي وقالوا في هذه الاية بالذات - [01:07:15](#)

من لم يعمل بحكم انزله الله فهو في حالة من حالتين اما انه لم يعمل بهذا الحكم كفرا به فهذا من اهل النار خالد ابن ادم واما تباعا

لهواه لا عقيدة وانما عملا - 01:07:44

يا هؤلاء الكفار الذين لا يؤمنون بالاسلام فلا كلام فيهم وهذا بالنسبة للكفر الاعتقادي وكهؤلاء المسلمين الذين فيهم المرابي وفيهم الزاني وفيهم السارق وو الى اخره هؤلاء لا يطلق عليهم كلمة الكفر بمعنى الردة - 01:08:08

اذا كانوا يؤمنون بشرعية تحريم هذه المسائل بنا ابن علماء التفسير في هذه الاية صرحوا بخلاف ما تأولوا فقالوا الحكم الذي انزله الله ان لم يعمل به اعتقادا فهو كافر - 01:08:39

وان لم يعمل به ايمانا بالحكم لكنه تتال في تطبيقه هذا اذا هم قذفوا ليس السلف الاولين بل واتباعه من المفسرين والفقهاء والمحدثين اذا هم خالفوا الفرقة الناجية وبهذا القدر كفاية - 01:08:58

والحمد لله رب العالمين. كما ذكر اخونا في معرض كلامه قطر ايه نعم نعم وفكروا انه كلام سفر يعني له علاقة بموضوع هذا الكلام هذا الكلام شعري وجميل لكن ليس جوابا - 01:09:23

فما ندرى هو جزاك الله خيرا يا شيخ وهل هذا بالنسبة طلبنا انكم قرأتم كتاب الشيخ عبدالمالك الذي افه اه اثناء الاحداث في الجزائر الذي هو سماه ابتداء السياسة بين فراسة المجتهدين وتكيس المراهقين - 01:09:47

فنرجو ان تعطوا رأيكم في هذا الكتاب ليسجل ما عرفت هذا الكتاب باب اخونا عبدالمالك اللي بيتكلم فيه عن القضية الجزائرية وكتبتم كلمة له جوابا على نسيت والله ما ادري. اي نعم - 01:10:19

هو كان كتاب بيتكلم عن قضية الجزائر والجهة وبعض مواقف الدعاة المعاصرين من هذا الموضوع. حوالي ميتين صفحة وانت قرأت الكتاب كاملا واعطيتني رسالة باليد اه بخطكم شيخنا. للاخ عبد المالك فيها الثناء على الكتاب. اذا هذا هو الجواب. اه نعم. انا ما اذكر حتى حتى - 01:10:37

قلت او كتبت لشيخنا في الرسالة وانا اذكر تماما وقد قرأتها يعني بين ايديكم انه وهذا من الكتب القليلة التي قرأتها من اولها الى اخرها. هم. اي نعم بارك الله فيك. نعم. نسي يعني ما ذكرت هذا الشيء. وسبحانك اللهم وبحمدك. في كنافه - 01:10:57
الله يهديك يا شيخ الله يهديك لدي فائدة لك في في اثر علي رضي الله تعالى عنه لما سأله او مشركون او كفاره هم؟ قال لا بل من الكفر فروا - 01:11:20

وجدتها في السنن الكبرى للبيهقي بسندها ووجدتها كذلك في مصنف ابن ابي شيبة لكنها ليست عندي هنا ممكن اذا اتصلت بك او اعطيتها للاخ الشيخ علي يعني يفيدك بها ما تمت الفائدة. طبعا. نعم. نتكلم عن الصحة. اها. شيخنا قال لما تحقق من الصحة. اما المصادر فامرها سهل يعني - 01:11:38

بكل حال جزاك الله خيرا انا خليني امشي جزاك الله خيرا وما يكون عندك حتى يكتنف جزاك الله خيرا يا شيخ نعم يصلي صائم ان الفرصة التي سؤال صغير نفس الموضوع احسن - 01:12:03

بنسمع بعض الاخوة اه يقولون الى تبني احد الرأيين الاعمال هي شرط صحة مش شرط جمال هي مسألة اجتهادية اذا تبني احد الاشخاص انها يعني استشارت صحة فله ذلك ولا ننكر عليه. لا ليس له ذلك - 01:12:35

يكون مبتدعا سبق الجواب عن مثل هذا سبق الجواب عن مثل هذا يقول اهل العلم باصول الفقه اذا كان للعلماء في تفسير نص للقرآن او السنة لهم قولان فلك ان تجتهد وان تختار احدهما - 01:12:49

وليس لك ان تأتي بقول ثالث لانك في هذه الحالة خالفت المسلمين اجمعين مفهوم هذا الكلام يعني الى اليوم المسلمون لهم في بعض المسائل اكثر من قول واحد قد يكون قول - 01:13:18

قوليل ثلاثة الى اخره فلا يجوز لاحد المتأخرين ان يحدث قولاً زائداً عن الاقوال التي وردت الينا. وانما له الخيرة وليس له الخيرة مطلقا. وانما ذوي الخيرة ان يجتهد فيختار من هذه الاقوال ما هو اقرب بالنسبة لعلمه - 01:13:38

ولا اقول بالنسبة لفهمه وقد لا يكون فهيماً ولا يكون عالماً مفهوم هذا الكلام ولا متناقض قد يكون فهيماً ولا يكون عالماً وليس كل فهيم هو عالم. ليه؟ لانه العلم كما قال عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم. فمن لم يتعلم - 01:14:05

ولو كان فهيما ولو كان ذكيا الى اخره. فهو ليس بعالم لذلك قلت فله ان يختار قولاً من تلك الاقوال التي جاءتنا ليس بفهمه وانما بعلمه
فاذا كان عالماً هذا هو ان يختار قولاً - [01:14:30](#)

اما ان يأتي بقول لم يسبق اليه فهو مخالفة لسبيل المؤمنين. هذه الآية حقيقة ما نهج لنا يجب ان لا ننساه ابدا الحياة. ومن يشقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [01:14:51](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا هذا منهج للسلفيين فقط ولذلك انا احكم بان كل من لا يتبنى
هذه الآية على ان هذه القطعة منها لها دلالتها الخاصة وليس كما قال اولئك الذين نقلت عنهم - [01:15:10](#)
من لا يتبنى هذه القطعة بمفهومها الخاص فهو ضال. اما هل هو كافر ام ليس بكافر؟ فهذا ليس من شأننا ذلك بيد علام الغيوب تبارك
وتعالى القسط اضرب لكم مثلاً - [01:15:36](#)

علماء المسلمين قالوا بالنسبة لمن اكل لحم الجذور اختلفوا هل ينقض الوضوء ام لا ينقض الوضوء هناك قولان معروفان منهم من
يقول ناقد وهو مذهب الامام احمد وهو الصحيح ومنهم من يقول ليس بناقض - [01:15:55](#)
جاء قول لا هوى هذا ولا ذاك. قال من اكل لحم الجذور فلم يتوضأ والصلاة صحيحة ولكن يجب عليه ان يتوضأ ايش معنى هذا لا هو
بعد مذهب احمد ولا هو على مذهب الجمهور - [01:16:20](#)

جاء بقول وصف بين هذا وبين هذا ابتداء مخالف لجمهور المسلمين والان نحن في هذا الزمن نعيش في مثل هذه البدعة الشيء
الكثير والكثير جدا كل واحد آآ بينقدح في نفسه - [01:16:46](#)
اذا ما قلت في هواه بينقدح في نفسه معنى يقول لك ايش؟ هذا هو المعنى الصحيح من اين جئت بهذا هذا فهمه فاهمه اما هل هو
عالم ام هو ليس بعالم - [01:17:05](#)

اتفضل اوليس خلاص انتهى الامر. المهم هو لا يفكر هل هو عالم ام لا. انما هكذا يفهم ونسأل الله ان يهدينا واياكم لتطبيق المنهج
السلف يعني ليس فهما وعقيدة ومنهجاً فقط بل وتطبيقاً عملياً - [01:17:24](#)
وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:17:54](#)